@ 230 @ سنة عشرين ومائتين فحمل إلى فاس وصلى عليه الأمير محمد ودفن مع أبيه وعمر هذا هو جد الأشراف الحموديين المالكين للأندلس بعد بني أمية .

وعقد الأمير محمد على عمله لولده علي بن عمر إلى أن كان من أمره ما نذكره وأما عيسى فيقال إنه توفي بآيت عتاب وله بها ذرية وا أعلم $ وفاة محمد بن إدريس رحمه ا $ .

وأقام الأمير محمد بن إدريس بعد وفاة أخيه عمر سبعة أشهر وتوفي بمدينة فاس في ربيع الثاني سنة إحدى وعشرين ومائتين ودفن بشرقي جامعها مع أبيه وأخيه بعد أن عهد بالأمر لابنه علي بن محمد المعروف بحيدرة على ما سيأتي $ الخبر عن دولة علي بن محمد بن إدريس $ .

لما توفي محمد بن إدريس بايع الناس لابنه علي بن محمد بعهد منه إليه ويلقب علي هذا بحيدرة على لقب علي بن أبي طالب رضي ا عنه وهو جد الأشراف العلميين أهل جبل العلم ومنهم المشيشيون أولاد مولانا عبد السلام بن مشيش رضي ا عنه والوزانيون أولاد مولانا عبد ا الشريف وينتهي نسب هؤلاء إلى المولى يملح بن مشيش أخي المولى عبد السلام بن مشيش .

وكان سن علي حيدرة يوم بويع تسع سنين وأربعة أشهر فقام بأمره الأولياء والحاشية من العرب والبربر وأحسنوا كفالته وطاعته وكانت أيامه خير أيام .

وقال ابن أبي زرع ظهر لعلي هذا من الذكاء والفضل ما يقتضيه شرفه